

72 - طلب الرزق الحال - الخطب المنبرية - الشيخ سعد بن شايم

الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

الحمد لله نحمه ونستعينه ونستغفره. وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل
فلا هادي له. وشهاده ان لا الله الا الله - 00:00:00

وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبد ورسوله. صلى الله عليه وعلى آله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله
حق تقاته. ولا تموتون الا وانتم مسلمون. اما بعد فيا عباد الله اتقوا الله ربكم. اتقوه عز وجل في جميع - 00:00:20
يا اخوانكم واعمالكم واحوالكم. واعلموا ان ما عند الله من الخير لا ينال الا بفضلة وطاعته حاتم قال الله تبارك وتعالى وما من دابة
في الأرض الا على الله رزقها - 00:00:50

فيعلم مستقرها ومستودعها. كل في كتاب مبين. قد كتب الله عز وجل ارزاق الناس كما كتب اجالهم وجعل لها اسبابا فاطلبوها
بالاسباب المباحة. عن حذيفة ابن رضي الله عنه قال قام النبي صلى الله عليه وسلم فدعا الناس فقال هلموا اليه - 00:01:10
اقبلوا اليه فجلسوا. فقال هذا رسول من رب العالمين جبريل عليه السلام نفث في روعي اي نفث في قلبي نفث في روعي انه لا تموت
نفس حتى تستكمل رزقها. وان اقطع عليك - 00:01:40

وان ابطأ عليها فاتقوا الله واجملوا في الطلب. ولا يحملنكم استبطاء ان تأخذوه بمعصية الله. فان الله لا ينال ما عنده الا بطاعته. رواه
البزار قال النبي رحهم الله وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا - 00:02:00
تبطئ الرزق فإنه لم يكن عبد ليموت حتى يبلغ آخر رزق هو له فأجملوا في اخذ الحال وترك الحرام. صححه ابن حبان والحاكم. وفي
رواية ان ولية الصلاة والسلام قال - 00:02:30

قال يا ايها الناس اتقوا الله واجملوا في الطلب. فان نفسا لن تموت. حتى استوفي رزقها وان ابطأ عنها فاتقوا الله واجملوا في الطلب.
خذوا ما حل ودعوا ما حرم - 00:02:50

رواه ابن ماجة وصححه الحاكم. وعن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه ذات
يوم اجملوا في طلب الدنيا فان كلامي سهل لما خلق له. رواه - 00:03:10

قول ماجة وفي رواية فان كلامي سهل لما خلق له. وصححه الحاكم. وعن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لاصحابه ذات يوم اجملوا في طلب الدنيا فان كلامي سهل لما خلق له. امركم به - 00:03:30

ولما من عمل يقرب من النار الا وقد نهيتكم عنه فلا يستطيع احد منكم رزقه فان جبريل قيل القى فروعى ان احدا منكم لن يخرج من
الدنيا حتى يستكمل رزقه فاتقوا الله ايها - 00:03:50

ناس واجمل في الطلبة فان استبطأ احد منكم رزقه فلا يطلب بمعصية الله فان الله فينال فضلها بمعصيته. رواه الحاكم
وصححه الالباني. وعن ابي الدرداء رضي الله عنه - 00:04:10

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرزق ليطلب العبد كما يطلب اجله. صححه ابن حبان وقال و قال رحمه الله اسناده جيد.
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال - 00:04:30

من قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو فر احدكم من رزقه ادركه كما يدركه الموت. لو فر احدكم من رزقه ادركه يعني الرزق كما

يدركه الموت. رواه الطبراني بإسناد حسن. فليحرص المؤمن فلي - 00:04:50
المؤمن على تقوى الله في طلب الرزق. وليعلم ان الله عز وجل سيؤتيه رزقه غير موعظة. ولا يكن كمن كان عبدا للدنيا وجعلها همه
ونيتها. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم تعيش عبد الدينار تعس عبد - 00:05:10
تعس عبد الخميلة. ان اعطي رضي وان لم يعطني سخط. وقال الله تبارك وتعالى محذرا عباده يا ايها الناس اتقوا
ربكم واحشو يوما لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو - 00:05:30
فجاز عن والده شيئا. ان وعد الله حق. فلا تغرنكم الحياة الدنيا. ولا يغرنكم بالله وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من كانت الدنيا همته وسلمه - 00:05:50
يعني همه من كانت الدنيا همته وسلمه ولها شخص واياها ينوي جعل الله الفقر بين وشتت عليه ضياعته ولم يأته منها الا ما كتب له
منها. ومن كانت الاخرة همته - 00:06:10
ولها شخص واياها ينوي جعل الله عز وجل الغنى في قلبه وجمع عليه ضياعته واتته الدنيا الدنيا وهي صاغرة. رواه البزار والطبراني
وصححه ابن حبان. وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خطبه - 00:06:30
هم في مسجد الخيل فحمد الله وذكره بما هو اهله ثم قال من كانت الدنيا همه فرق الله شأنه وجعل فقره بين عينيه ولم يأته من
الدنيا الا ما كتب له. رواه الطبراني. وصححه الالباني - 00:06:50
ولقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يستعذ بالله من الطمع والجشع. الذي يؤدي بصاحبه الى اخذ المال من حرام فقد روى زيد
ابن أرقم وأبي هريرة وغيرهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم إني أعوذ - 00:07:10
وبك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشى. ومن نفس لا تشبع. ومن دعاء لا يسمع. رواه مسلم والنسائي اللهم انا نعوذ بك من الطمع
ونعوذ بك من الجشع. ونعوذ بك من نفس لا تشبع. بارك الله لي ولكم في القرآن والسنة - 00:07:30
ونفعنا بما فيهم من الذكر والحكمة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه. انه هو الغفور الرحيم الحمد لله رب العالمين
والعاقبة للمتقين ولا عداون الا على الظالمين. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده - 00:07:50
ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فاتقوا الله يا عباد الله. واحذروا نعاباتهم وعقوبات واضربوا
واطلبوا ما عند الله بما احل لكم من الوسائل. فان المؤمن الصادق يبذل السبب المباح ويدعو ربها - 00:08:20
عز وجل ويسأله ما عنده. يبذل السبب المباح على الوجه المباح. وينتظر فضل الله وعطاءه. ويسألهم من فضله فقد وعد الله عباده
بالرزق والله لا يخلف الميعاد. قال تبارك وتعالى يا ايها الناس ان وعد الله - 00:08:40
فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور. الغرور هو الشيطان الذي يغر الناس كثيرا وقال عز وجل وما اوتitem من شيء فمتع
الحياة الدنيا وزيتها. وما عند الله خير وابقى - 00:09:00
افلا تعقلون؟ افوعدناه وعدا حسنا فهو لطيف. كمن متعناه متع الحياة الدنيا. ثم هو يوم القيمة من المحضرین. وعد الله عباده
وعدا حسنا في الدنيا وفي الآخرة. فالمؤمن فالمؤمن على ما وعد الله. مؤمن بوعده - 00:09:20
لله عز وجل فهو لا قيل لا محالة يناله في الدنيا ويناله في الآخرة هل هو مثل الذي متله الله في الدنيا وكان عاصيا لربه او كافرا بربه
فمتعه متع الحياة الدنيا ثم هو يوم القيمة من المحضرین لا يستوون - 00:09:40
هنا عند الله فاعملوا يا عباد الله فاعملوا يا عباد الله بطاعة الله وتقوا واطلبوا من عنده الرزق ولا تغرنكم الحياة الدنيا فلا يلهينكم
الشيطان ولا يوقعكم في الحرام. عباد الله لقد عمت الغفلة كثيرا من الناس حتى اعمتهم عن - 00:10:00
هذا هو وقع وفي عفير الرؤوس او على رؤوسهم في مهاوي الردى. فاثروا الحياة الدنيا. اثروا الحياة الدنيا الزائلة الفانية على الآخرة
الباقيه ووقعوا فيما حرم الله وتركوا ما احل الله لهم من الحلال بانواع من الربا بانواع من - 00:10:20
الربا ومن الحيل الشيطانية ومن اكل اموال الناس بالباطل ومن وقوع في الرشوة حتى صار الربا مرتضي منتشرة في كثير من من
بيوع الناس اليوم خاصة في بيوع القرظ. وبيوع الارسم التي يتعاملون بها. وقع ببعض الناس ان يتعامل بالربا. بل - 00:10:40

مع بعضهم بالربا الصريح يعطي مالا ليعطي مالا دينا وقرضا ثم يطلب عليه زيادة فيرده المفترض زاندا عليه فذلك من الصريح. فاتقوا الله يا عباد الله. وخذروا من ترون منه ذلك. فإن الله عز وجل توعد - 00:11:00

في الدنيا وفي الآخرة بالعذاب وال الحرب. وقد قال تبارك وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم. الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي ينخبطه الشيطان من المس. ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربا. واحل الله - 00:11:20

الله البيع وحرم الربا. فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فلهم ما سلف وامرها إلى الله. ومن عاد فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. يمحق الله الربا ويربي الصدقات. والله لا يحب كل كفار اثيرون - 00:11:40

ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلاة واتوا الزكاة لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون انظروا يا عباد الله وصف اكلة الربا بقوله والله لا يحب كل كفار اثيم. وصفهم بابغض الاوصاف. وان - 00:12:00

ال المسلمين الا ان هذا العمل لجرده وعظمته فان الله يصف صاحبه بهذا الوصف. ووصف اهلها ووصف الذين اتقوا الله عز وجل لانهم الذين امنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فوعدهم بان لهم اجرهم عند ربهم وانهم لا خوف عليهم ولا هم - 00:12:20

وهذا تنبية على ان اكلة الربا ليسوا من امنوا بالله حق الايمان وليسوا من عملوا الصالحات على وجهها وليسوا من اقاموا الصلاة على ولا يستطيعون ان يؤتوا الزكاة لان اموالهم من الربا لا تطهروا الزكاة وكذلك بين انه ليس لهم اجرهم عند ربهم وانهم - 00:12:40

لاخواننا ومخالف المؤمنين ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. هذا تنبية على ان اكلة الربا عليهم الخوف وعليهم الحزن. ينزل الله في الدنيا وفي الآخرة ثم قال عز وجل محذرا المؤمنين يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين - 00:13:00

يناديهما باسم الايمان ثم يخوفهم ان كانوا على الايمان فيقول ان كنتم مؤمنين. ثم يحذر عز وجل فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله. حرب من الله ينزلها عز وجل على على الذين يحاربونهم بالربا. فاذنوا بحرب من الله - 00:13:20

وان تبتم فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون. قال وان كانوا ذو عسرا لنظره الى ميسرة خير لكم ان كنتم تعلمون. هذه الآية التي قل من يعمل بها. اذا كان المستدين ذا عشرة كان معسرا لا يستطيع الوفاء بالدين. فيجب - 00:13:40

انذاره الى ميسرة ليس ان يأخذ عليه دينا آخر او يلزمها بقرض آخر او ان يزيد عليه فإن ذلك ليست من اخلاق المؤمنين هذه من اخلاق الكفار الذين كانوا يتعاملون فيها ابناء الجاهلية الذين كانوا لا يرحمون عباد الله. فإذا كان الانسان - 00:14:00

اذا اخاه المسلم في حاجة اما ان يقرضه ان استطاع او اده وان لم يستطع فليس ان ليس له ان يزيد عليه في السلعة. او وان يزيد عليه في القرض او ان يضطره الى ان يقترض قرضا اخر فيلحف فيه ثم يقول عز وجل لكم خير لكم وان تصدقا - 00:14:20

خير لكم ان كنتم تعلمون. وقال وانقوا يوما ترجعون فيه الى الله. ثم توفي كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون يا عباد الله اذروا من هذا وخذروا اذروا منه فان الله قد اذن بالحرب. اذن بالحرب لمن يكل اتعامل بالربا - 00:14:40

والحرب الله لا يستطيع الانسان ان يحاربها. كيف تستطيع ان تدعوا ربك وانت تحاربه؟ كيف تستطيع ان تسأله وانت تحاربه؟ كيف تستطيع ان تستغفره وانت تحاربه فتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون. فهذا حقه في الدنيا ان يكون عدو لله محارب - 00:15:00

الله. فإذا نزلت به البلايا والمحن فلا يلومون إلا نفسه. فلا يلومون إلا نفسه. كذلك يمحق الله الربا. ويربي الصدقات فالصدقة يضاعفها الله لعبد. اما الربا فيمحقه الله لا يجد فيه العبد بركة لا في نفسه ولا في ماله ولا في صدقته ولا في اهله. بل يعود ذلك - 00:15:20

اما من وجد انه اذا تعامل بالربا يوسع عليه المال فليعلم انه مفتون ولعلم انه ولعلم ان الله لم يرد به خيرا لو اراد به خيرا لحجه عن الربا لو اراد به خيرا لازال عنه الربا اما من يتعامل - 00:15:40

بالربا فيقع في فتنه او يقع في محض ذلك خير لهم من من ان يربح في الربا لان الربح في الباطل يجدد استدراج من الله عز وجل ليزداد العبد بؤسا ويزداد العبد ليزداد العبد من المعصية فتحل به العقوبة نعوذ بالله - 00:16:00

من العقوبات. اللهم انا نعوذ بك من الربا. اللهم انا نعوذ بك من الربا والزنا والربا ومن الزلازل والمحن. اللهم طهر اموال المسلمين من الحرام. اللهم ارزقنا الرزق الطيب الحلال المبارك. انك انت الكريم الرزاق. عباد الله صلوا وسلموا على - 00:16:20

الحمد لله كما امركم ربكم عز وجل. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید. وارضي اللهم عن اصحاب نبیک اجمعین. وعنا ما هم - 00:16:40

برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين اللهم اعز الاسلام والمسلمين اللهم اغفر لنا اجمعین. واهدنا الى صراطك المستقيم. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين. اللهم اصلاح احوال المسلمين - 00:17:00

اللهم اكمن للمسلمين في بلاد الشام. وكن لهم في دماغ اليمن يا رب العالمين. اللهم اصلاح ائمتنا وولاة امورنا. واهدهم سبل السلام و يجعلنا واياهم هداة مهتدین. فلا ضالين ولا مضلين. واصلاح لهم البطانة واعذهم من بطانة السوء. اللهم احمي بلادنا وولاة امرنا من كل سوء - 00:17:20

اللهم انا نعوذ بك من كيد الكائدين حسد الحاسدين اللهم امنا في اوطاننا اللهم اصلاح اوطاننا واصلاح امورنا. اللهم من ارادنا بسوء فاشغله بنفسه. واجعل تدبیره في تدمیره. واجر دائرة السوء عليه يا رب العالمين. يا قوي يا عزيز - 00:17:40 سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - 00:18:00